عني به قوله سبحانه يخصفان عليهما من ورق الجنة والخصف ان تضم الشي الى الشي
ويشكله معه ؛ اراد بالسفينة سفينة نوح عليه السلام ؛ ولسن وضح لقوم نوح
الصالب الصلب ؛ الطبق القرن من الناس ؛ اراد بيتيه شرفه والمهيمن نعت
اي حين احتوى شرفك الشاهد على فضلك افضل مكان وارفعه من خندف
خندف المنطق من قول ابن الاعرابي لنطاق والحد النطق وهي اعراض من جبال
بعضها فوق بعض اي نواح واوساط شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط
الاناسي وانشد مخصوبنا سبسبا بعد البرق في زهوة ذات سداد و نطق
وحالق في راسه بيض الانوق ؛ يعني انه في الاشرف والاعلى من النسب كانه
اعلى الجبل وقومه تحته بمنزلة اعراض الجبال يقال ضاء الفجر ؛ انشا الافق
ذهابا الى الناحية ؛ انشد الاعرابي الكذاب على تاويل الصحيفة اولانه اراد
افق السما فاجراه مجرى ذهبت بعض اصابعه واراد الافاق فجمع افقا
على افق كما جمع فلك على فلك ؛ قال علي كنت رجلا مذاء فسالت المقداد
ان يسال النبي صلى الله عليه فقال اذا رايت المذي فتوضا واغسل مذاكيرك
واذا رايت فضخ الماء فاغتسل ؛ قال شمر فضخ الماء دفقه ويقال للدلو   فضخ
المفضخة ؛ وقيل لبعضهم ما الاذاق قال الحيث يفضخ الدلو ؛ ان بلالا اتى
ليوذنه بصلاة الصبح فشغلت عايشة بلالا حتى فضحه الصبح اي كشفه   فضحه
وبينه للاعين وفي كلام بعضهم قم وقد فضحك الصبح وانشد يعقوب
حتى اذا ما الديك نادى الفجرا وفضح الصبح النجوم الزهرا ؛ اي كشف امرها
بغلبة ضوءه ضوءها ؛ وقيل حتى اصابه بفضحته اي ببياضه ؛ وروي بالصاد
بمعنى بينه ؛ ومنه قيل للبيان الفصاحة وللضد العجمة ؛ وافضح الصبح
بدا ؛ عمر رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى وعليه خميصة   فضض
سودا

سوداء اقبل على سلمان بن ربيعة فرماه بكلام هو المنفر ؛ ومنه و الفضيض
وهما فعل وفعيل بمعنى مفعول من فض الشي يفضه اذا فرقه ؛ في كتاب العين
الفض تفرق حلقة من الناس بعد اجتماعهم وانشد شعر
اذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم ونجمعهم اذا كانوا بداد ؛ وانفض
اذا انفرق ؛ ومنه الحديث لو ان رجلا انفض انفضاضا مما صنع بابن
عفان لحق له ان ينفض اي انقطعت اوصاله وتفرقت جزعا وحسرة
الخميصة ضرب من الاكسية خالد كتب الى مرازبة فارس مقدمه
فض   العراق ؛ اما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم ووهن كيدكم
وفرق كلمتكم وسلب ملككم ؛ الخدمة سير غليظ محكم مثل الحلقة تشد
في رسغ البعير ثم يشد اليها سرايح نعله ؛ وقيل للخلخال خدمة
على التشبيه واذا انفضت الخدمة انحلت السرايح وسقطت النعل
فضرب ذلك مثلا لتشتت شملهم وذهاب ما كانوا يتقلدونه ويرجع
اليه استيثاقا من امرهم ابن عمر قال في الفضيخ ليس بالفضيخ ولكنه
الفضوخ هو ما افضخ من البسر من غير ان تمسه النار ؛ ومنه حديث
انس نزل تحريم الخمر وما كانت غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
اراد انه يسكر شاربه و يفضخه ابن عبد العزيز سئل عن رجل خطب
امراة فتشاجروا في بعض الامر فقال هي الفتى هي طالق ان نكحتها حتى
الفضيض   اكل الفضيض فقال اما راي ان لا ينكحها حتى ياكل الفضيض ابن المنذر بن
علي فذلك النخل يسقى النخل حتى اليوم ؛ الفضيض الطلع اول ما يطلع و
الفضيض الماء الغريض ساعة يخرج من العين او ينصوب من السحاب
النخل الفحال الذي اكل منه الحالف وسمي نخلا لان نخلة اليمين ؛ اما راي

Copyright © King Saud University